

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث ومدخله

هذا النوع من مناهج البحث هو نوع من أنواع البحوث الميدانية، حيث تذهب الباحثة مباشرة إلى الميدان لجمع ودراسة البيانات اللازمة في البحث. المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي النوعي. ووفقاً لموليانا، فإن البحث النوعي هو البحث الذي يستخدم الأساليب العلمية للكشف عن ظاهرة ما من خلال وصف البيانات والحقائق من خلال كلمات من أشخاص يمكن ملاحظتهم. وفي الوقت نفسه، وفقاً لشتراوس وكوربين، فإن البحث النوعي هو نوع من البحوث التي لا يتم الحصول على نتائجها من خلال الإجراءات الإحصائية أو غيرها من أشكال الحساب.⁷⁶ يهدف هذا البحث إلى دراسة ووصف تطبيق تعليم القواعد بطريقة المفتاح في معهد الشَّهَدَاء الإسلاميّ فليهارى، يعني في مرحلة الأولى والوسطى.

ب. ذاتي البحث وموضوعه

١. ذاتي البحث

أما ذاتي البحث هو مدير ومديرات المدارس، والمعلمون الذين يدرسون مادة القواعد بطريقة المفتاح في مرحلة الأولى والوسطى وصف الرابع والخامس الأولى وصف السابع والثامن الوسطى في معهد الشَّهَدَاء الإسلاميّ فليهارى.

⁷⁶ Feny Rita Fiantika dkk., "Metodologi penelitian kualitatif," *Metodologi Penelitian Kualitatif. In Rake Sarasin (Issue March)*. Surabaya: PT. Pustaka Pelajar. <https://scholar.google.com/citations>, 2022, 89, https://www.researchgate.net/profile/Anita-Maharani/publication/359652702_Metodologi_Penelitian_Kualitatif/links/6246f08b21077329f2e8330b/Metodologi-Penelitian-Kualitatif.pdf.

٢. موضوع البحث

موضوع البحث المستخدم في هذا البحث هو تطبيق تعليم القواعد بطريقة المفتاح في معهد الشَّهداء الإسلاميّ فليهاري.

ج. البيانات ومصادرها

١. البيانات

تشمل البيانات التي تم استكشافها في هذا البحث:

أ) البيانات الأولية

البيانات الأولية هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من مصادر البيانات في موقع البحث أو موضوع البحث التي تحتوي على معلومات أو بيانات البحث.^{٧٧} أما البيانات التي ترغب الباحثة في استكشافها في هذا البحث فهو:

- البيانات المتعلقة بكيفية تنفيذ التعليم القواعد بطريقة المفتاح في مرحلة الأولى والوسطى في معهد الشَّهداء الإسلاميّ فليهاري.
- البيانات المتعلقة بنتائج قدرة الطالبات على الفهم في تعليم القواعد بطريقة المفتاح في مرحلة الأولى والوسطى في معهد الشَّهداء الإسلاميّ فليهاري.
- البيانات المتعلقة حول التحديات في تعليم القواعد بطريقة المفتاح في مرحلة الأولى والوسطى في معهد الشَّهداء الإسلاميّ فليهاري.

ب) البيانات الثانوية

البيانات الثانوية في هذا البحث هو البيانات التي تعتبر بيانات ثانوية مهمة كدعم للبيانات الرئيسية، مثل:

- الوصف العام لمعهد الشَّهداء الإسلاميّ فليهاري في مرحلة الأولى والوسطى
- تاريخ عن تأسيس المرحلتين الأولى والوسطى في معهد الشهداء الإسلاميّ فليهاري

⁷⁷ Rahmadi Rahmadi, "Pengantar metodologi penelitian" (Antasari Press, 2011), 72,

- رؤية ورسالة وأهداف معهد الشهداء الإسلاميّ فليهاري
- معلموا تعليم القواعد بطريقة المفتاح والطالبات الأولى والوسطى الذين يدرسن القواعد بطريقة المفتاح في معهد الشهداء الإسلاميّ فليهاري
- دفتر اليومية لدرجات الطالبات في تعليم القواعد بطريقة المفتاح

٢. مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث هو مدير معهد الشهداء الإسلاميّ فليهاري، ومعلمو تعليم القواعد بطريقة المفتاح في مرحلة الأولى والوسطى، وكذلك الطالبات في مرحلة الأولى (صف الرابع والخامس) والطالبات في مرحلة الوسطى (صف السابع والثامن)، ودفتر اليومية لدرجات الطالبات في تعليم القواعد بطريقة المفتاح في مرحلة الأولى والوسطى في معهد الشهداء الإسلاميّ فليهاري.

د. تقنيات جمع البيانات

تشمل تقنيات جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة في هذه البحث،

١. الملاحظة

نقلا عن مقال بعنوان ”أساليب جمع البيانات في البحث النوعي“، تعد الملاحظة من أكثر تقنيات جمع البيانات شيوعا في أساليب البحث النوعي. فمن خلال الملاحظة تمكن للباحثة الحصول على البيانات في شكل أحداث أو وقائع تجري بشكل مباشرة وطبيعية في الميدان، بحيث تمكن الإجابة عن صياغة المشكلات في البحث.^{٧٨} في هذا البحث، تم استخدام أسلوب الملاحظة للتعرف بشكل مباشر على عملية تطبيق التعليم القواعد بطريقة المفتاح في مرحلة الأولى والوسطى في معهد الشهداء الإسلاميّ فليهاري. وقد تمت الملاحظة بطريقة تشاركية حيث قامت الباحثة بالملاحظة الفعالة والمشاركة المباشرة في أنشطة التعليم دون التدخل في عملية التعليم والتعلم. وتشمل هذه الملاحظة ملاحظة أنشطة التعليم والتعلم، والتفاعلات بين الأستاذة

⁷⁸ Mudjia Rahardjo, “Metode Pengumpulan Data Penelitian Kualitatif” (2011), accessed March 24, 2024,

والطالبات، واستخدام وسائل التعليم، والاستراتيجيات/الأساليب المطبقة في التدريس. وتستخدم الباحثة في أسلوب جمع البيانات هذا دليلاً إرشادياً للملاحظة كما هو مرفق بملحق البحث.

٢. المقابلة

وفقاً لسوجيونو، المقابلة هي تقنية لجمع البيانات يقوم بها شخصان أو أكثر بهدف تبادل المعلومات من خلال الأسئلة والأجوبة، مما يسمح بتكوين معنى حول موضوع معين. تستخدم الباحثة بمقابلات المنظمة في هذا البحث، حيث قامت الباحثة بتجميع أدوات البحث في شكل قائمة من الأسئلة المكتوبة التي تم تصميمها قبل إجراء أنشطة المقابلة. وأجريت عملية المقابلة على عدة مراحل. أولاً، حددت الباحثة الأطراف التي ستتم مقابلتها وهم مدير المعهد، والمعلم الذي قام بتدريس مادة القواعد بطريقة المفتاح، وعدد من الطالبات من مرحلة الأولى والوسطى. بعد ذلك قامت الباحثة بالتعامل الشخصي لتكوين علاقة ألفة وأريحية مع من أجريت معهم المقابلة، وذلك لخلق جو منفتح وغير متزمت في المقابلة. تم إجراء المقابلات بعد الاتفاق على الزمان والمكان وفقاً لاستعداد كل شخص من أهل الاختصاص. واستخدمت هذه التقنية لاستكشاف المزيد من المعلومات المتعمقة حول تنفيذ تعليم القواعد بطريقة المفتاح، وفهم الطالبات لمادة القواعد والتحديات التي تنشأ في تعليم القواعد بهذه الطريقة. ولدعم المقابلة، استخدمت الباحثة دليلاً إرشادياً للمقابلات تم إعداده مسبقاً وأرفقته بملحق الدراسة. تم تسجيل جميع المقابلات في مذكرات وتدوينها في شكل نص مكتوب لمزيد من التحليل في مرحلة تحليل البيانات.

٣. التوثيق

الوثائق هي سجلات لأحداث الماضي التي يمكن أن تأخذ شكل كتابات أو صور أو أعمال أثرية لشخص ما. ويتم هذا التوثيق على جميع البيانات التي تم جمعها بما في ذلك الصور ومقاطع الفيديو والبيانات ذات الصلة وتسجيلات المقابلات. أما

التوثيق التي تقوم الباحثة بأخذه فهو عبارة عن الأشياء المتعلقة بهذا البحث، وهي حالة المعلمين والطلاب، والبنية التحتية والمرافق، وكذلك سجلات السجلات اليومية لتعليم القواعد بطريقة المفتاح لطالبات مرحلة الأولى والوسطى في معهد الشهداء الإسلاميّ فليهارى.

هـ. تقنيات تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية البحث والتجميع المنهجي للبيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية والوثائق، وذلك من خلال تنظيم البيانات في فئات، وتقسيمها إلى وحدات، وتجميعها وتوليفها وتجميعها في أنماط، واختيار ما هو مهم وما ستم دراسته، والخروج باستنتاجات بحيث يسهل فهمها من قبل الشخص نفسه والآخرين. وفقاً لمايلز وهوبرمان، يتم إجراء تحليل البيانات النوعية بشكل تفاعلي ويستمر بشكل مستمر حتى الانتهاء. وتتمثل الأنشطة في تحليل البيانات وفقاً لمايلز وهوبرمان في البيانات النوعية فيما يلي:

١. تكثيف البيانات

تكثيف البيانات يعني تلخيص البيانات واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن الموضوعات والأنماط. ولذلك فإن البيانات التي تم اختزالها ستوفر صورة أوضح وتسهل على الباحثة القيام بجمع البيانات اللاحقة وإعادة تتبع المعلومات إذا لزم الأمر.⁷⁹ في هذا البحث، تم إجراء عملية تكثيف البيانات على البيانات المستقاة من المقابلات مع مدير المعهد ومعلمون تعليم القواعد بطريقة المفتاح، والطالبات التي شاركة في التعليم. وقد تمت هذه العملية عبر عدة مراحل، وهي إعادة قراءة جميع نصوص المقابلات بعناية، ووضع علامات على الأجزاء المهمة المتعلقة بمحور البحث، وتجميع المعلومات بناء على فئة صياغة المشكلة، وتجميعها في شكل سردي. تم تجميع البيانات المختزلة في ثلاث فئات رئيسية وفقاً لصياغة المشكلة، وهي

⁷⁹ Sugiyono, *METODE PENELITIAN KUANTITATIF, KUALITATIF DAN R&D* (Bandung: ALFABETA, CV., 2013).

عملية تطبيق التعليم و نتائج فهم السنن في تعليم القواعد و التحديات في تعليم القواعد بطريقة المفتاح. وأصبح هذا الاختزال للبيانات أساسا لعملية عرض البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج.

٢. عرض البيانات

عرض البيانات هو نشاط لمجموعة من المعلومات مرتبة بحيث تعطي إمكانية استخلاص الاستنتاجات واتخاذ الإجراءات. ويمكن أن يكون شكل عرض البيانات النوعية على شكل نص سردي في شكل ملاحظات ميدانية ومصفوفات ورسوم بيانية وشبكات ومخططات بيانية. وتجمع هذه الأشكال المعلومات مرتبة في شكل متماسك ويسهل الوصول إليها، مما يسهل رؤية ما يجري سواء كانت الاستنتاجات صحيحة أو العكس.^{٨٠}

٣. رسم الاستنتاجات

الاستنتاج أو التحقق هو المرحلة الأخيرة في عملية تحليل البيانات. في هذا القسم تقوم الباحثة بالتعبير عن الاستنتاجات من البيانات التي تم الحصول عليها. ويهدف هذا النشاط إلى العثور على معنى البيانات التي تم جمعها من خلال البحث عن العلاقات أو أوجه التشابه أو الاختلاف، ويمكن استخلاص الاستنتاجات من خلال مقارنة مدى ملاءمة البيانات التي تم الحصول عليها من مواضيع البحث.^{٨١}

و. معايير تقييم الطالبات

لدعم وصف قدرة الطالبات على فهم مادة القواعد، استخدمت الباحثة أيضا بيانات الدرجات اليومية كبيانات داعمة. وفي وصف هذه الدرجات، استندت الباحثة إلى معايير التقييم الواردة في كتاب "أسس التقييم التربوي"، وهي كما يلي:

⁸⁰ Ahmad Rijali, "Analisis data kualitatif," *Alhadharah: Jurnal Ilmu Dakwah* 17, no. 33 (2018): 81–95.

⁸¹ Sandu Siyoto and Muhammad Ali Sodik, *Dasar Metodologi Penelitian* (literasi media publishing, 2015), accessed July 3, 2024,

التقدير	الحرف	نطاق الدرجات
جيد جدا	أ	١٠٠-٨٠
جيد	ب	٧٩-٦٦
مقبول	ج	٦٥-٥٦
ضعيف	د	٥٥-٤٠
راسب	هـ	٣٩-٣٠

ولا يستخدم هذا المعيار للتقييم العددي، بل يستخدم لمساعدة الباحثة في تصنيف مستوى فهم الطالبات بناء على بيانات الدرجات اليومية التي يقدمها المعلم. وبهذا، تستطيع الباحثة تحديد مدى تأثير طريقة المفتاح على فهم الطالبات في تعليم مادة القواعد.^{٨٢} أما طريقة حساب المتوسط من ملخص درجات الطالبات اليومية، فقد استخدمت الباحثة الصيغة التالية:

$$\text{متوسط درجات الطالبة} = \frac{\text{مجموع البيانات}}{\text{عدد البيانات}}$$

⁸² Suharsimi Arikunto, *DASAR-DASAR EVALUASI PENDIDIKAN* (Jakarta: PT Bumi Aksara, t.t.).